

محاضرة قيّمة (علامات الساعة الصغرى والكبرى) للشيخ عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين بعد نحمد الله الذي جعل - 00:00:28

الانسان محلا لتكليفه امره ونهيه ثم اما ان يكرمه في جنات النعيم ان كان قام بامره واتبع رسوله او يهان مع الشياطين نسأل الله العافية وجعل الدنيا دار معبر وعمل - 00:00:53

وجعل الانسان دلائل امور تسلل بها على ربه جل وعلا وان كان عمر الانسان محدود الدنيا طويلة بالنسبة لعمره وجعل الامم تتتابع امة بعد اخرى وهذه الامة هي الامة الاخيرة التي - 00:01:38

عليها تقوم الساعة وتنتهي الدنيا وجعلها كذلك خیر امة اخرجت للناس وارسل اليها افضل الرسل وضاعف لها الاجور وكل هذا بتقدير الله جل وعلا ورحمته وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:02:17

بعثت انا والساعة كهاتين ويصب ويشير باصبعيه في بعض الروايات يقول كادت تسبقني في هذا المقدار هذا التمثيل قال له المقصود انه سبق الساعة بمقدار زيادة الاصبع الوسطى لو انه - 00:02:59

ملاصقا لها كما يقول الحافظ ابن حجر وغيره لو كان هذا المقدار هو المراد لعرف مجيء الساعة ولو بالتقدير الله جل وعلا قد اخفى امر الساعة كما قال جل وعلا - 00:03:34

ان الساعة اتية اكاد اخفيها يقول العلماء اكاد اخفيه عن نفسي لو لو امكن ذلك اما عن الخلق فقد اخفيت ولهذا المجاعة جبريل الى محمد صلى الله عليهما وسلم ليعلم الصحابة امر دينهم - 00:03:59

سأله عن الاسلام والايمان والاحسان ثم سأل عن الساعة قال ما المسئول عنها باعلم من السائل يعني علمي وعلمك وعلم الخلق فيها سواء اخفيت عنهم جميعا لذا عدل عن ما رأى عن السؤال الى السؤال عن اماراتها - 00:04:32

الامارات يعني علامات قربها وقد قسم العلماء الساعة الى ثلاثة اقسام قسم متقدم وقسم متوسط وقسم يليها قريب منها اشراط الكبرى الظاهر اننا او في الوسط ولم ينتهي بعد وقد مضى اشياء كثيرة - 00:05:04

منها قوله ما قال اخبرني عن الساعة قال ما المسئول عن ابي اعلم من السائل؟ قال اخبرني عن اماراتها قال ان تلد الامة ربتها وفي رواية ربه وان ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاة - 00:05:47

يتناولون في البنيان هذه على متى فقط وفي رواية وان تضع الامانة هذي من علاماتها وهذه مضت بلا شك وان كان التناول في البنيان لا يزال قائما هو التفاخر كل واحد يقول - 00:06:14

ان يقول او في نفسه او يريد ان يكون بناءه احسن من بناء الاخر ومنها زخرفة المساجد قد جاءت نصوص كثيرة فيه وفيها التفاخر في المساجد في ذلك قوله ان تلد الامة ربتها - 00:06:48

يقول العلماء معناه عبارة عن كثرة الفتوح وكثر السبايا والايماء عند الناس فان الامة اذا ولدت يكون ابنها قد اعتقها. لا يجوز بيعها على القول الصحيح من اقوال العلماء فكأنه يكون بمعنى سيدها - 00:07:27

هذا ظاهر واضح وقد انتهى هذا من زمان وكذلك البراري والنزول فيها البيوت التي يتخذونها من الشعر وغيره هذا لا يوجد الان فهذا

من العلامات المتقدمة مثل موته صلى الله عليه وسلم فهو من علامات وكذلك - [00:08:05](#)

ما اشار اليه من اه المرض الذي هو وباء وعاصم عاصي الغنم وكذلك وقوع السيف في هذه الامة انه من عمارات الساعة وهذا وقع في بقتل امير المؤمنين عثمان رضي الله عنه - [00:08:46](#)

قد قال اذا وقع السيف في هذه الامة لا يغمد الى يوم القيامة قد وقع بذلك وكذلك تيان الكذابون وقد قال انه يكون من اشراط الساعة كذابون ثلاثون كلهم يزعم انه نبي ولا نبي بعدي - [00:09:14](#)

وهذا واضح في كتاب الله جل وعلا انه خاتم النبيين خاتم الرسل فلا نبي بعده ومن ذلك الظاهرة النار التي تخرج بالحجاز تضئها اعناق الابل ببصرى ومصرف الاردن وقد وقع هذا في سنة ستمائة - [00:09:44](#)

سبعة وخمسين للهجرة وكان ذلك في المدينة شرق المدينة بقية وقتنا وهو عبارة عن بركان نارا من الارض وسبقه زلازل شديدة جدا اهل المدينة خوف شديد كانوا يأتون ويبيتون في المسجد مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:10:20](#)

رؤية اعناق الابل في بصرة مثل ما اخبر الرسول صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من ارض الحجاز يضئها اعناق الابل ببصرى وتتابع العلامات لهذا كثيرة - [00:11:01](#)

ويتعلق الناس وافعالهم وهو كثير جدا وشيء يحدثه الله جل وعلا من ايات ترى وقد جاء في الصحيح لا تقوم الساعة حتى تروا عشر ايات ذكر منها موته بيت المقدس - [00:11:32](#)

وكذلك مرض يصيب الناس كذلك وجوه ثلاثة خسف في المغرب وخسف في المشرق وخسف في جزيرة العرب وهذه يقول العلماء انها انتهت الله اعلم بسم الله الذي في جزيرة العرب ما رؤيا ان الخسوف - [00:12:07](#)

ذكر المؤرخون اشياء كثيرة منها ولكن فيه امر يعني قد يخطئ بعض الناس فيه وهو ان يحددوا الشيء الذي اراده الرسول بانه هذا الذي وقع او انه الرجل الفلاني او ما اشبه ذلك - [00:12:35](#)

وهذا فيه خطر عظيم القول على الرسول صلى الله عليه وسلم ما لم يقل الواجب التوقف في هذا حتى يتبين الامر تماما ثم الساعة ما هي؟ الساعة التي لها الدلائل التي - [00:13:05](#)

يؤلف فيها العلماء مؤلفات كثيرة الساعة المقصود بها النفس في الصور يعني الساعة لانها يحدث في لحظة قريبة يعني ما يستطيع الانسان يتصرف والنفخ الصور كما جاء في القرآن انه نفختان على القول الصحيح - [00:13:33](#)

كما قال الله جل وعلا ونفخ في الصور فصعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون يعني ان النفخة الاولى للموت يموت كل حي - [00:14:13](#)

في الارض وفي السماء الا من استثناهم الله وقد اختلف في هؤلاء الذين استثنوا اختلافا كثير الا من شاء الله وقيل انهم الحور العين الذين في الجنة اه قيل غير ذلك والله اعلم - [00:14:38](#)

مراد الله ولكن قوله ثم نفخ فيه اخرى الاخرى تكون مقابل الاولى يعني يدل على انه اثنتان وقد ثبت في الصحيح في حديث ابي هريرة انه قال بين النفختين اربعون. عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:03](#)

قيل لابي هريرة اربعون سنة قال ابيت يعني انه لم يسمع التمييز علمنا النبي صلى الله عليه وسلم اربعين سنة واربعين يوم او اربعين شهر وقد جاء في هذه ذكرى ان اربعون سنة - [00:15:33](#)

بين النفختين اربعون سنة وبعض العلماء يقول انها ثلاث نفحات ثلاث وقد جاء التصريح بهذا في الحديث الطويل الذي يسمونه حديث الصور وهو حديث مجموع من احاديث كثيرة بعضها صحيح وبعضها ضعيف - [00:15:59](#)

القرآن فيه ذكر النفخة الثالثة ولكن ما فيها تحديد في الصور ففزع من في السماوات ومن في الارض اي نفخة هذه هذي الله اعلم انها مبدأ النفخة الاولى ولهذا جاء ما يؤيد - [00:16:26](#)

او يدل على ان نفختان في اية اخرى او اية ثالثة وهي قوله جل وعلا يوم ترجف الراجفة تتبعها الرادفة الثانية هذه مثل الاية التي في اخر سورة الزمر - [00:16:54](#)

انها اثنتان وقد ثبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ينفخ في الصور النفخة الثانية ساكون اول من ينفذ التراب عن رأسه اجد موسى باطشا بقائمة من قوائم العرش - [00:17:21](#)

ولا ادري فبعث قبلي ان جزى بصعقة الطور وابن القيم يقول هذا الحديث مجموع من احاديث من حديثين لان هذا فيه اشكال وقوله فاجد موسى باطشا بقائمة بقائمة من قوائم العرش - [00:17:43](#)

ما ادري بعث قبلي لكي بعث قبلي هذي المشكلة ام جوزي بصعقة اسطور ابو موسى قد مات ومات في اجله الله عليه وسلم بلا شك ولهذا يقول ان هذا الحديث - [00:18:10](#)

مجموع من حديثين احدهما يصعق الناس يوم القيامة ساكون اول من يفيق فاجد موسى قائما بقائم باطشا بقائمة من قائم العبسي الى اخره لا ذكرى فيه نفخة السوء الثانية ولكن - [00:18:36](#)

جاء في احاديث اخرى انه اول من يبعث ينفخ في النفخة الثانية فيكون اول من يبعث. وهذا الشاهد انها نفختان على كل حال المقصود الامارات والعلامات العمارات كثيرة جدا فهي - [00:19:06](#)

شيء متقدم مثل ما قال الله جل وعلا اقتربت الساعة وانشق القمر هل ينظرون الا يأتي يوم الساعة وقد جاء اشراطها يعني علاماتها والساعة تأتي بغتة لا تأتي الا بغتة. تبغت الناس - [00:19:30](#)

بدون استعداد لها والحقيقة ان الساعة تنقسم الى قسمين ساعة خاصة لكل انسان وساعته موت اجله اذا جاء اجله قامت ساعته. وانتهت حياته وختم على عمله وساعة عامة تعم الخلق كلهم وهو وهي المراد هنا فيه - [00:19:56](#)

وهذه لا تقوم الا على شرار الخلق كما ثبت ذلك في الصحيح فرار الخلق الذين يبنون على القبور ومن تدركهم الساعة احياء ولكن قبلها امور صحت عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:32](#)

وهي ظاهرة جدا وغيرها من العلامات في الكثيرة منها ما هو ظاهر ومنها ما هو فيه خفى على كثير من الناس يعلمها الذين يتتبعون احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم وينظرون فيها - [00:21:01](#)

وقد اعتنى العلماء في هذا والفوا فيه مؤلفات كثيرة قديما وحديثا ولكن كل المؤلفات يجب ان تعتمد على النصوص لان العقل لا دخل له في ذلك يذكرها رسول الله صلى الله عليه وسلم او تأتي - [00:21:23](#)

في كتب الله جل وعلا النصوص التي جاءت ظاهرة جلية مثل ما ذكره صلى الله عليه وسلم من موته وفتح بيت المقدس وكذلك الاختلاف الذي وقع في الامة وكذلك القتل الذي وقع في الامة ايضا - [00:21:52](#)

هو واضح وظاهر وهي كثيرة جدا فمن المؤلفات في هذا من احسنها النهاية لابن كثير التي هي ختم التعريف اه تاريخه سماه البداية والنهاية في النهاية يعني نهاية الدنيا ذكر اشراط الساعة فيها - [00:22:31](#)

بناء على الاحاديث وميز بين الثابت وغير الثابت. فهو من كتابه من احسنها ثم كذلك غيره كثير مثل الاشاعة في اشراط الساعة لحسن صديق خان ومثل الاذاعة في اشراط الساعة - [00:23:09](#)

البرزنجي ومثل السنن الفتن واشراط الساعة لابي عمرو ومثل الملاحم واشراط الساعة لنعيم ابن حماد وكثير غيرها كثير جدا كلها مطبوعة هذه وموجودة في مكاتب من الاشارات الكبيرة خروج الدجال - [00:23:37](#)

جاء في صحيح مسلم ثلاث اذا خرجنا لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت قبل ذلك او كسبت في ايمانها خيرا الدجال والدابة وطلوع الشمس من مغربها والدجال جاء التحذير منه كثيرا في احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:24:25](#)

بل امرنا ان نستعيذ من فتنته في كل صلاة ويقول صلى الله عليه وسلم هي اعظم فتنة يقع في الدنيا منذ بعث نوح عليه السلام الى قيام الساعة. اعظم فتنة - [00:25:00](#)

والدجال مأخوذ من الدجل وهو الكذب هو احد الدجاجة الذين يخبر عنهم انهم ثلاثون هو اخرهم وقد بعث قد خرج في وقته اثنان كما في الصحيح صحيح البخاري وغيره ورأيت في منامي - [00:25:33](#)

ان علي سوارين من ذهب فاهمني امرهما كثيرا وقيل لي انفخهما فنفختهما فطارا تأولتهما كذابين يخرجان في هذه الامة فاحدهما

العنسي قتل في حياته صلى الله عليه وسلم قتله فيروزا - [00:26:10](#)

الديلمي وكانت له فتنة عظيمة في اليمن النبوة هو الذي اكرم الله جل وعلا على يده ابو مسلم الخولاني وضعه في النار فلن تحرکه فكان مثل ابراهيم عليه السلام الذي وضع - [00:26:41](#)

النار فصارت عليه بردا وسلاما وقصته معروفة ومشهورة ثم بعده مسيلمة الكذاب بودع النبوة واتبعه عليه قومه ولكن الذين يدعون النبوة كثير جدا لا ينحسرون في ثلاثين ولا في مئة - [00:27:15](#)

ولكن المقصود الذين يكون لهم شأن ولهم اتباع ولهم قوة هؤلاء المقصود بالثلاثين ومثل وليحة الاسد وقد تبعته قبيلته كلها صار لهم قوة ثم يقال انه اسلم تاب وقتل شهيدا فالله اعلم - [00:27:40](#)

والاسدي هذا من بنو اسد الذين هي قبيلة كبيرة كانت في اعالي نجد ولكنها انقرضت لا وجود لها الان يقال ان هذه القبيلة ازاحت وذهبت الى الشام وغيرها وتفرقوا فالله اعلم - [00:28:15](#)

وهو الذي قتل عكاشة ابن محصن الذي اخبر الرسول صلى الله عليه وسلم انه من السابقين الى الجنة الذين لا حساب عليهم ولا عذاب كان من شجعان الرجال ومن اجملهم - [00:28:38](#)

منظرا تبع ما انه يا خالد بن عويد لقتاله انهزم تبعه عكاشة وقال له عيب عليك تنازل رجع علي وقتله المقصود ان هؤلاء اخرهم الدجال والدجال الظاهر انه كما جاءت النصوص حية الان موجود ولكنه في جزيرة - [00:29:07](#)

من جزاير البحر ما يدري اين هي وقد ثبت في صحيح مسلم وغيره انتمى من الدار الحديث الذي رواه الرسول صلى الله عليه وسلم التميم يقول ركبنا سفينة فهاجى علينا البحر فبقينا شهر في البحر ما ندري اين له - [00:29:44](#)

كرامتنا السفينة الى جزيرة ركبنا وذهبنا الى الجزيرة يعني انهم ربطوا سفينتهم وركبوا بارق البارد هذي يجعلونها مع السفائل حتى للحاجة الى يقول فاستقبلتنا دابة ما ندري قفاها من وجهها - [00:30:20](#)

شعور وقالت لنا انظروا الى ذلك الدير ففيه رجل اليكم بالاشواق ان تكون شيطان قلنا ما انت قالت انا الجساسة اخفنا ان تكون شيطان وجبنا مسرعين الى الدير ووجدنا فيه اعظم رجل رأيناه - [00:30:50](#)

في اعظم وثاق موثق من الحديد وكلما انت قال قد وجدتم خبري فاخبروني اما اسألکم عنه من انتم؟ فقال نحن من العرب عصفت من الريح وبقينا في البحر شهر ما ندري اين نحن - [00:31:25](#)

حتى القتنا سفينتنا الى جزيرتك هذه استقبلتنا دابة ما ندري وجهها من قفاها وظننا انها شيطان قالت لنا اذهب اذهبوا الى ذلك الدين فيه رجل اليكم بالاشواق اتينا اليك قال اخبروني عما اسألکم عنه - [00:32:00](#)

قالوا نعم قال خرج رسول الاميين قلنا نعم قالوا وما صنع العرب معه قلنا ظهر عليهم قال ذاك خير لهم ثم قال اخبروني عن بحيرة طبرية قلنا عن شيء تستخبر عن اي شيء تستخبر - [00:32:35](#)

قال عن مائها فيها ماء كثير قال يوسف كان لا يكون فيها ماء ثم قال اخبروني عن نخل بيسان قرية قريبة من الاردن شيء تستخبر عن هل هو موجود ويثمر؟ قلنا نعم - [00:33:03](#)

قال اخبروني قال يوشك الا يثمر اخبروني عن عيني زغتر قال عن مائها موجود؟ قلنا نعم. واهلها يزرعونها ولا يوشك الا يكون فيها ماء فاذا ذهب ماءها وذهب هذا الذي اقول لكم اذن به للخروج. اذن لي في الخروج - [00:33:31](#)

اخبر الرسول صلى الله عليه وسلم بهذا اذا خطب به رسول الله بهذا الحديث رواه عن تميم هذا من خصائص تميم وقال الم اقل لك ثم قال هو في بحر العرب بل هو هنا بل هو ليس ها هنا ها هنا. فالله اعلم اين هذه الجزيرة - [00:33:59](#)

وهذا من ايات الله فهي موجودة الان في بعض البحار ولم تكتشف سر ولن تكتشف حتى يأتي امر الله حينما يؤذن له بالخروج ثبت في صحيح مسلم انه يخرج وفي غيره احاديث كثيرة بالواقع - [00:34:30](#)

يخرج من من جهة الشرق من بلدي يقاله اصبهان اصفهان يتبعه من يهودها سبعون الف على رؤوسهم الطيالة وليس يعني شبه العمائم الخضر وهذه البلد يقول الناس ان فيها يهود كثير الان - [00:34:55](#)

وهي في ايران ولكن خروجه اولاً من البحر. ثم يأتي الى هذا وفي الصحيح ايضاً انه يخرج من خلة بين الشام والعراق فيخرج ويقول للناس قد ملئت الارض جوراً وظلماً - [00:35:30](#)

وانا اريد ان اعدل في الناس فيتبعه خلق كثير. ثم بعد ذلك يزعم انه نبي وينخزل عنه كثيراً ممن اتبعه ثم بعد ذلك يقول انا رب العالمين هذا اعظم الكذب - [00:35:54](#)

مع انه رجل بني ادم ناقص ليس كاملاً لان احدى عينيه ممسوحة في صحيح مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اعلّموا ان ربكم ليس باعور وان الدجال اعور العين اليمنى وفي احاديث اخرى - [00:36:19](#)

العين اليسرى هذا في صحيح مسلم عين اليمنى هذا الله اعلم ان هذا يعني صاروا يريد ترجيع. ما ثبت مثل هذا هو هو المقدم ثم يكون معه فتن فتن عظيمة - [00:36:53](#)

ولكن شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله يقول الدجال نوعان دجال بمعنى الكذب والدجل والتزوير وقلب الحقائق اظلال الناس وهذا والله اعلم يقصد به اهل البدع مثل الجهمية والمعتزلة ونحوهم الذين افسدوا عقائد كثير من المسلمين - [00:37:26](#)

هكذا هذا قول شيخ الاسلام ابن تيمية ودجال هو الرجل بعينه يقول ولهذا ومنا من اول الامر ان نستعين من فتنة الدجال ومعلومة ان الرسول صلى الله عليه وسلم يعلم انه يكون في اخر الزمان - [00:38:09](#)

ولهذا الزم الامة انه يستعيذون من فتنته في كل صلاة فيكون هذا المستعاذ هو الفتنة التي تحدث من هؤلاء وامثالهم. ويضلون الناس فيها هذا النوع الثاني الدجال نفسه بعينه الذي يكون في اخر الزمان - [00:38:34](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم اعظم امره كثيراً واخبر ان الانبياء قبله حذروا منه حتى نوح عليه السلام الذي هو اول الرسل اقول اقول لكم فيه قولاً لم يقله نبي قبلي - [00:39:02](#)

انه اعور العين اليمنى مكتوب بين عينيه كافر يقرأ كل مؤمن كاتباً وغير كاتب ومعنى هذا ان غير المؤمن لا يقرأ هذا الكتاب وهذا كتابة والله اعلم يكون لمن يريد الله جل وعلا - [00:39:23](#)

نجاة يبقى وش المعنى؟ معنى الحديث اذا خرج الدجال لا ينفع نفس ايمانها لم تكن امنت من قبل وكذلك اذا ازداد الانسان عملاً ما ينفع يعني هذا يصير مثل المعاينة معاينة الامور - [00:39:50](#)

التي يجعل الانسان موقناً لان الايمان يجب ان يكون من الامور الغائبة اما ايماننا بامور المشاهدة لا ينفع ولا يجدي شيء كما قال صلى الله عليه وسلم يقبل من الانسان توبته ما لم يعاين - [00:40:24](#)

يعني ما لم يعاين الملائكة الذين يقبضون روحه او يعاين الموت يعني حقائقه ويأس من الحياة نهائياً. وفي رواية ما لم يغرغر يعني تبلغ الروح مكان الغرغرة. لان الروح تخرج من الفم والمنافع - [00:40:59](#)

يكون هذا مثلها يوم القيامة اذا بعث الناس كلهم يؤمنون ويدعون لله جل وعلا ولكن ما ينفع ما ينفعه هل هذا يكون مثله اذا خرج الدجال هل فيه يعني شيء من هذا المعنى الظاهر انه ليس هذا المقصود - [00:41:30](#)

المقصود الدجال اذا خرج بقاؤه اربعين يوم فقط بقاؤه في الارض اربعين يوماً ولكن اليوم الاول سنة واليوم الثاني كسهر واليوم الثالث اسبوع ثم تعود الايام على ما كانت علي - [00:42:01](#)

الظاهر ان هذا المقصود لان اليوم الذي كسنة يرغم الناس على الرجوع الى الله والتوبة ويعلمون ان الدنيا انتهت ان هذا مبدأ الانتهاء ويرجعون الى الله ويتوبون ولكن ما تقبل توبتهم - [00:42:28](#)

لان هذا حصل من امر معين مشاهد هذا لا ينفع لا بد ان يكون الايمان بامور غائبة يخبر بها الرسول صلى الله عليه وسلم او يخبر الله جل وعلا بها - [00:42:52](#)

اليوم الاول ولا يقال ان هذا ليس على ظاهره ليس حقيقة لان الصحابة لما قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يومه الاول كسنة والثانية كسهر قالوا يا رسول الله - [00:43:13](#)

كيف نضع بالصلاة؟ في هذه الايام قال اقدروا لها يعني اليوم الاول لذكر سنة يصلى فيه صلاة سنة تقديراً اليوم ويصلى فيه خمس

صلوات وهكذا اليوم الثاني والثالث فدل على انها على ظاهرها - [00:43:38](#)

انه يطول اليوم معناها ان تقف الشمس لا تذهب ولا يأتي ليل وهذا اذان بنهاية الدنيا تغير للكون المشاهد ومثله طلوع الشمس من مغربها انها لا تنفع التوبة ولا الاستزادة - [00:44:03](#)

من العمل وكذلك مثله خروج الدابة ثم الدجال قبله من الايات الكبيرة المهدي والمهدي صح في احاديث صح فيه ثلاثة احاديث

صحيحة ثابتة واحاديث كثيرة حسان وكثير منها ضعيف ولكن يقول العلماء اذا ثبت حديث - [00:44:35](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم وجب الايمان به وتصديقه وما دل عليه هذا ثبت ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك في وقته في وقت الدجال ينزل عيسى ابن مريم من السماء - [00:45:15](#)

ويقتله الذي يقتل الدجال هو عيسى عليه السلام وعلى وقت عيسى يخرج يأجوج ومأجوج. كما سيأتي اشارة الى هذا فهذه

ثلاث في ان وفي وقت واحد اذا كان بقاؤه - [00:45:40](#)

اربعين يوما هذا بقاء ليس كثيرا ومع ذلك ما يترك بلد في الارض الا ويدخلها الا مكة والمدينة وقد اخبر عن هذا في حديث تميم الذي مر معنا انه قال فيه - [00:46:06](#)

يوشك لي ان يؤذن يوشك ان يؤذن لي فاخرج. فلا ادع بلدا الا دخلتها الا مكة وطيبة لما قال هذه حدث الرسول صلى الله عليه وسلم

بهذا الحديث ويضرب في - [00:46:31](#)

معه وهو على المنبر ويقول هذه طيبة هذه طيبة هذه طيبة. يعني المدينة يقول على فجاءها ملائكة كل ما اردت ان ادخل استقبلني

ملك بالسيف صلتا هذا اخباره اخبار هذا الحديث اللي هو حديث الجساسة بعض العلماء قدح فيه وقال ان الذي رواه فاطمة -

[00:46:56](#)

امراة يعني فقط والحقيقة ان هذا قدح لا معنى له من الحديث ثابت في صحيح مسلم والحافظ رحمه الله ذكر له روايات متعددة في

غير مسلم من غير طريق فاطمة - [00:47:29](#)

ان هذا يقول كيف يعني يخطب به الرسول في مجمع من الصحابة ولا يرويه الا امرأة من هذا قادر وسنده ثابت بلا شك ثم روي عن

غير المرأة من طرق متعددة. فهو ثابت - [00:47:50](#)

عن الرسول صلى الله عليه وسلم يجب الايمان به ثم من صفاته يعني سرعته في الارض وجاء انه قبل خروجه يكون ثلاث سنوات

ممحلة ما ينزل مطر فيبقى الناس في شدة - [00:48:09](#)

وهذا من الابتلاء لانه يمر على القوم ويردون دعوته تموت ماشيتهم وتمحي الارض هم ويشتد الامر عليهم ويمر على الآخرين

يستجيبيون له ويقول للسماء امطري فتمطر. والارض انبتي فتنبت تكثر اموالهم وتغدق عليهن - [00:48:33](#)

النعم هذا من البلاء نسأل الله العافية لان الناس ضعفاء يبيعون الشيء الظاهر فقط ولهذا جاء في الحديث انه صلى الله عليه وسلم

قال من سمع به منكم فليأمن عنه - [00:49:01](#)

فان الرجل يأتي اليه واثقا بدينه فلا يزال حتى يتبعه هذه مصيبة ايضا فتن وثبت انه يأتي المدينة ينسب خيامه في سبخة عند

مجمع السيول. هكذا جاء في السنن وعند ابن ماجة - [00:49:23](#)

فيصعد احد فيقول لاصحابه انظروا الى قصر محمد ذلك الابيض يعني يقصد قصر محمد يعني المسجد النبوي وكان اولاً احمر اما

الانصار ابيض لعل ما يكون الدجال قريب خروج وهو لا شك انه قريب - [00:49:55](#)

ثم ترجف المدينة ثلاث رجفات فلا يبقى فيها منافق ولا منافقة الا خرجوا اليه وهذا الذي جاء فيه الحديث يوم الخلاص تدرون ان

الخلاص قالوا الله ولا رسوله. قال يوم الخلاص - [00:50:22](#)

يوم ترجف المدينة باهلها ثلاث رجفات فيخرج المنافقون منها تنفيهم مثل ما ينفي الكير خبث الحديد يخرجون الى الدجال ويخرج

رجل من اهل المدينة الي فاذا وصل الى مسلحيه الذين - [00:50:47](#)

يحرصون يأتمرون بامرهم يقولون له تؤمن بربنا فيقول لا هذا الدجال الاعور الملعون لا يريدون ان يقتلوا ثم يقول بعضهم لبعض الم

ينهكم ربكم ان تقتلوا احدا دونه ويذهبون به اليه - [00:51:18](#)

فيقول تؤمن باني ربك ويقول لا انت الدجال الذي حذرنا منه رسولنا صلى الله عليه وسلم يقوم ويقتله ويقسمه قسمين ويمشي بين قسميه ثم يقول له قم فيقوم ايا فيقول اتؤمن بي؟ فيقول لا. ما ازدت فيك الا بشرى - [00:51:42](#)

انت الدجال الكذاب ويريد ان يقتله فلا يستطيع. وفي رواية انه يقتله مرة ثانية. ثم الثالثة لا يستطيع هذا ايضا من الايات وجاءت في الاحاديث ان معه جنة ونار قال شعبة - [00:52:09](#)

قال ثبت في بن شعبة رضي الله عنه انه سأل الرسول صلى الله عليه وسلم قال لا لا يهلك لا يضررك فقلت له ان الناس يقولون معه جنة ونار قال انا اعلم بجنته وناره منه - [00:52:32](#)

معه نهر في مرأى العين انه نار. فمن ادركه منكم اليوم يمض عينيه وليشرب فانه ماء بارد والجنة التي يكون معه في رأي العين هي نار من دخلها لا يخرج منها - [00:52:58](#)

هذا من الفتن ومنها انه يمر الخبرة ويقول اخرجي كنوزك فتخرج اتيوب النحل اتبعوا سئل ما مصيره في الارض قال مثل الغيث استدبرته الريح يعني السحاب اذا ساقت الريح القوية - [00:53:21](#)

يكون مسرعا سريعا ولهذا قال بعض العلماء ان هذا يدل على انه يأتي على طائفة وجاء في احاديث كثيرة انه يأتي على بغلة من حديد ما بين عاتقها اربعون ذراعا - [00:53:55](#)

الله اعلم الحديث ضعيف ولكن الحديث اذا وقع دل على انه صحيح وان كان سنده ضعيف لان الاعتماد على الاسانيد اذا وقع ما اخبر به الرسول صلى الله عليه وسلم دل على - [00:54:20](#)

المقصود انه يعني معه فتن عظيمة واكثر من يتبعه اليهود والنسا كما ثبت ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني ضعاف العقول وقد انكر العقلائيون اليوم خروجه واحاديث وقبل اليوم - [00:54:44](#)

من زمن قالوا هذه هي الاحاديث التي ذكرت فيه لا تصح بدة تثبت بل هي كذب فكذبوا الاحاديث التي في الصحيحين وفي السنن وفي غيرها يقول فريد وجدي في دائرة معارفه التي سماها دائرة معارف الشباب - [00:55:14](#)

او داهية معارف القرن العشرين اية مطبوعة في عشرين مجلد لما ذكر الاحاديث التي ذكرها البغوي في مصابيح السنة الدجال وفي غيره والبغوي رحمه الله يسرد الاحاديث التي في الصحيحين ثم يتبعها - [00:55:43](#)

الاحاديث التي في السنن الحسان ثم يتبعها يعني هذه الطريقة يبدأ بالصحيحة ثم بالحساب ثم بالضعيف اما الموضوع ما يذكره سرد هذا الاحاديث التي ذكرها البغوي ثم قال كل هذه الاحاديث خرافة - [00:56:14](#)

جراً عظيمة يعني كذبها حديث الرسول صلى الله عليه وسلم الثابتة التي لا مطعن فيها ما حكم مثل هذا ولنا على ابطالها اوجه لا تحتمل المناقشة نناقش يعني ظهورها هذه الواجهة يقول - [00:56:43](#)

منها ان بني ادم لم يزالوا يستنكفون من بعثة رجل منهم رسولا يقولون هلا ارسل الينا ملك وكيف يأتيهم رجل منهم يعرفون انه من بني ادم ثم يتبعونه على انه ربهم - [00:57:09](#)

هذا لا يكون هكذا هذا الذي لا يحتمل المناقشة عنده هذا دليل على سخافة عقلي لا يجب ان يقال له عندك احمد البدوي في بلدك كل سنة كل في كل موعد يذهب اليه اكثر من ثلاثة ملايين من اهل مصر وغيرهم كلهم يدعونه على انه المدبر - [00:57:33](#)

الذي يتصرف ويعطيهم ما يريدون ويمنعهم ما يريدون هذا العقل وغيره من المعبودات التي هي ظاهرة جلية ثم يقول من الواجهة التي لا تحتمل المناقشة ان هذا الذي وضع هذه الاحاديث هكذا يقول الذي وضع هذه الاحاديث - [00:58:01](#)

حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ما عرف ان الامور تتغير في الدنيا فانه ذكر يقول ان يأجوج ومأجوج يوجهون نسابهم الى السماء فتعود اليهم مخاطبة بالدماء هذي النشاب انتهت لا وجود له - [00:58:31](#)

الان صارت صارت اداة الحرب يقول قنبلة عبيد الرجولية وصواريخ ما فيني شاب ولا في حراب ولا في هذا يقول دليل على الكذب هذا كله يعني اللي دل عقله ودل على هالدل وعلى اشين من هذا النوع كثيرا - [00:58:55](#)

السخافات التي يرد بها له اتباع كثيرة على هذا ينكرون هذه الامور. وهذا الانكار يخل بالايمان. من انكرها ايمانه لا يكون مستقيما فهي ثابتة بلا شك حديث الرسول صلى الله عليه وسلم في هذا - [00:59:24](#)

ثم اذا خرج يقاتله المؤمنون ولكنهم ما يستطيعون ذلك يلجأون الى اماكن مثل بيت المقدس وينزل عيسى عليه السلام ونزوله ثبت جاء انه عند المنارة البيضاء شرقي دمشق ثم يذهب الى بيت المقدس - [00:59:51](#)

ويجد المؤمنين هناك وقد اقيمت الصلاة امامهم فيريدونه يتقدم فيأبى ويقول اقيمت لكم وهذه امة ائمتها منها فيصلي خلفه ثم يتبعه فاذا رآه ماء ذهب كما يذهب الملح اذا وضع في الماء - [01:00:32](#)

فيقول لا تفوتني ان لي بكظربة ويضرب ويقتله ونزول عيسى عليه السلام لانه رفع حيا ولا يزال حي في السماء وقد رآه الرسول صلى الله عليه وسلم لما عرج به - [01:01:02](#)

ما الامور التي تذكر من الامور التي يقدرها بعض الناس لا قيمة لها ان يكونوا مثلا يأكل ويشرب الى غيره. هو يأكل ويشرب وحيا كما كما يأكل اهل الجنة ويشربون ولا يحصل منهم شيء - [01:01:30](#)

لان اكلهم وشربهم الفضلات تذهب رشحا عرقا فقط لا يبولون ولا يتغوطون وهو مثلهم في السماء مثله في هذه الحالة وينزل واضعا يديه على جناح ملكين من الملائكة اذا رآه الانسان يقول انه حديث عهد - [01:01:53](#)

بالحمام اذا طأطأ رأسه كأنه يقطر ماء فاذا قتل الدجال بسم الله لا يقبل الا الاسلام لا يقبل جزية ويقتل الخنزير ويكثر الصليب ويبقى في الارض يبقى اربعين سنة ثبت ذلك وفي بعضها سبع واربعين سنة - [01:02:25](#)

وفي ايامه احسن ايام الدنيا على الاطلاق ولكن يأجوج ومأجوج يخرجون عليه ففي هذه الايام التي يقال الارض اخرجي بركاتك. ولكن هذا بعد ذهاب يأجوج ومأجوج لانه يبقى مع المؤمنين هو امامه - [01:03:13](#)

وهو كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم في احاديث متواترة عنه انه ينزل ابن مريم يوشك ان ينزل ابن مريم فيكم حكما عدلا يقتل الخنزير ولا يقبل الجزية ولا يقبل الا الاسلام - [01:03:49](#)

ولذلك والله اعلم يغضب عليه عليه الدول النصارى وغيرها فيأتونه من كل مكان وهم يأجوج ومأجوج كما سيأتي هنا يقول الوقت انتهى والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:04:13](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحابه تسليما كثيرا وبعد من الامور التي فيها اشكال - [01:04:42](#)

جاء في صحيح البخاري عن عبد الله بن سلام رضي الله عنه يقول لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة يفعل الناس اليه لانظر ذكر الحديث الى ان قال - [01:05:11](#)

فقلت له يا رسول الله اخبرني عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي اخبرني عن اول علامات الساعة طبعها اول طعام يأكله اهل الجنة وكيف يذكر تكن ذكر او انثى او انثى - [01:05:40](#)

الشاهد هنا قوله اول علامات الساعة قال الرسول في جوابه جوابي هذا قال علمني اخبرني بهن جبريل قبل الان او اول علامات الساعة طلوع الشمس من مغربها الظاهر ان هذه اولية نسبية - [01:06:19](#)

لان اول علامات الساعة على الاطلاق بعثة نبينا صلى الله عليه وسلم كما قال صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة كهاتين. بشرب اصبعه كثيرا ما يأتي هذا ما ما يقوله ذلك - [01:06:49](#)

فيكون ما في اشكال هنا انه لان العلامات منها ما تكون يكون فيه وقت بدون خروج الدجال نزول عيسى هذا فيه وقت سيبقى اكثر من اربعين سنة ولكن العلامات التي اذا ظهرت تتابع واحدة باثر اخرى - [01:07:10](#)

كما جاء في الحديث انها كنظاما انقطع سلكه واحدة مثل الاخرى اذا مثلا خرج مثلا منضوم قطع تابعة وحدة باذن الظاهر انه يقصد يقصد بهذا انها تتابع طلوع الشمس يتبعها الايات الاخرى - [01:07:44](#)

تكون هي اول كبرى التي تلي الساعة مباشرة مع انه لا يدري متى تقوم الساعة هذا التحديد ما احد يدري هذا ولا بد ان تأتي الناس

فجأة بدون علامات ينظرونها علامات كبرى التي - [01:08:14](#)

هي بعيدة وفي صحيح البخاري ايضا عن ابي ذر رضي الله عنه قال نظر النبي صلى الله عليه وسلم الى الشمس فظننت انه يرسلني الى حاجة وقال اترى هذه؟ قلت نعم - [01:08:36](#)

قال انها تذهب فاذا كانت تحت العرش سجدت استأذنت فيؤذن لها ويوشك انها تستأذن فلا يؤذن لها ثم يقال لها ارجعي من حيث اتيت فتخرج من المغرب على الناس هذه - [01:08:55](#)

هذا الحديث ذكره البخاري رحمه الله في كتاب التوحيد ما جاء في العرش الحافظ رحمه الله وغيره في هذا تأويلا غير مقبول عند اهل السنة يقول الحافظ هذا معناه ان - [01:09:22](#)

مخلوق لانه تحت له تحت وفوق. ليس هذا هو المراد الرسول صلى الله عليه وسلم ان الشمس تسير الى مكان معين والا الارض كلها تحت العرش وكل المخلوقات تحت العرش. ولكن في مكان معين - [01:09:54](#)

اذا وصلت هذه المكان تقف وتسجد لله جل وعلا الوجود يكون حقيقة حسب ما علم الله جل وعلا ثم تستأذن في المسير يؤذن لها اذا جاء الوقت المحدد تركت فلا يؤذن له ثم تستأذن فلا يؤذن له. فيذهب الوقت - [01:10:17](#)

ولهذا جاء من الناس في تلك الليلة يطول الليل عليها كثيرا ثم يذهبون المساجد خوفا من الله تنتظرون ماذا يكون؟ ليل طال بينما هو كذلك اطلعت الشمس من المغرب عند ذلك يؤمن الذين - [01:10:44](#)

لا يؤمنون ولكن ما ينفع الايمان ما قال الله جل وعلا ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة او يأتي ربك يأتي بعض ايات ربك يوم يأتي بعض ايات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او - [01:11:12](#)

بايمانها خيرا هذا من العلامات الكبيرة التي اذا جاءت وكلامنا في الدجال الذي هو من العلامات الكبرى ايضا ولكنها في رجال واكذب الناس ولكن فتنته عظيمة جدا ولهذا حذرنا من ذلك - [01:11:32](#)

وامرنا بالاستعاذة من فتنته ان كان اكثر الامة لا يدركه انما يدركه متأخروها مع ذلك ثم هو يخرج على وقت خروج المهدي اسلم جاء في بعض الآثار الآثار كما مر في المهدي في ثلاثة احاديث صحيحة صححها العلماء - [01:12:13](#)

فيها حديث حسن حيسان وفي احاديث كثيرة ضعيفة لا يعتمد عليها ولكن اذا صح حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وجب الايمان به والعمل به ثبت في صحيح البخاري - [01:12:50](#)

ان رجلا يعود بالبيت ويغزوه جيش من قبل الشام فاذا كانوا في بيداء من الارض خسف بهم لا يبقى منهم الا من يخبر عنهم قالت عائشة رضي الله عنها يا رسول الله - [01:13:13](#)

فيخسف فيهم اىخسف بهم وفيهم الكاره وفيهم يعني العوام الذين ما لهم قال نعم يخسف فيهم ثم يبعثون على نياتهم هذا يقولون هذا من اه بوقت المهدي لانه يخرج ويباع ويباع في مكة - [01:13:37](#)

ويباع وهو كاره لا يريد ويكون ذلك على وقت اختلاف امة ما فيهم امام وجاء في الحديث ان الله يصلحه في ليلة واحدة مهدي يعني يقولون ان هذا يدل على انه ما كان مستقيما اولاً - [01:14:11](#)

ثم يستقيم ويصلحه الله جل وعلا فهذا الجيش الذي يكسر به يغزوه لانه ما حصل القصف في اللاهل. ما حصل خسف بجيش هو لابد ان يأتي هذا ثابت في الاحاديث الصحيحة في البخاري وغيره - [01:14:39](#)

كذلك في صحيح مسلم لا تقوم الساعة حتى يخرج امام يحثو يحثو المال حثيا يعني بدون عد هذا اشارة تكون اشارة الى ما في تسريب مثل احاديثنا عدة احاديث من هذا ولكن ما فيها التصريف - [01:15:09](#)

وهو الذي يقاتل الدجال مع المؤمنين. اذا خرج ولكن يكون الدجال معه كثرة كفرة وهؤلاء من الذين قال الله فيهم قال نبيهم الرسول صلى الله عليه وسلم لا يزال طائفة من هذه الامة على الحق - [01:15:35](#)

لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم. حتى يأتي امر الله وهم على ذلك وهؤلاء من هؤلاء منهم هؤلاء وفي رواية ذكرها البخاري في الاعتصام وهم في الشام هذا من العلامات كبيرة ولكن - [01:16:05](#)

المهدي ياخذ جوا ثم الدجال يخرج عليه ثم ينزل عيسى ويقتله ثم بعد ذلك يوحى الله جل وعلا الى عيسى. ويقول حصن عبادي في
الطور اني باعث عبادا لا قبل لاحد لقتاله - [01:16:38](#)

يتحصنون في الطور ويشتد الامر عليهم يخرج يأجوج ومأجوج يخرجون ويحجون في الارض ثم يرغب عيسى عليه السلام يدعو
الله مع المؤمنين ان الله يهلكهم ينزل الله عليهم مرضا ونراه في اعناقهم فيموتون - [01:17:06](#)

يبقى قد ملأت الارض من ننتها يا رب عيسى عليه السلام معه من المؤمنين ان الله يظهر الارض منه. فيبعث جل وعلا طيورا عظيمة
تحملهم وتلقيهم في البحر ويرسل السماء - [01:17:35](#)

ما ان لا يكن منه ندرا ولا غيره ثم بعد ذلك يقال للارض اخر يجيكم بركاتك لا يصبح الفئام تكفيهم اللقحة من الابل او من البقر. وآ
يستظل القوم جماعة يستظلون بقحف الرمانة - [01:18:01](#)

وتصبح الحيات الاقارب لا تضر. والسباع مع الغنم لا تضر وفي هذه الايام يخرج الانسان ملاء كفه ذهباً ما يجد من يقبله هذي احسن
ايام الدنيا ثم بعد هذا يبعث الله ريحا - [01:18:33](#)

نقبض كل مؤمن ومؤمنة فلا يبقى الا شرار الناس يتهارجون تهارج الحمر عليهم تقوم الساعة وكل هذا ما فيه تحديد محدد انه في
هذا وكذا ياتي لان مثل ما قال الله جل وعلا لا تأتيكم الا بغتة - [01:19:02](#)

وقد جاء في الصحيح ان الرجلان ينشران الثوب ليتبايعا فلا يطويها ولا الرجل يلوط حوضه ليوسف غنمه فلا يسقيها والرجل يخرج
من بيته فلا يرجع الى بيته. يعني انها تقوم عليهم الساعة - [01:19:33](#)

وهم على اعمالهم ما استعدوا لشيء منه. فينفخ السور والسعة مثل ما مضى. هي النفخ في السور يأجوج ومأجوج الظاهر ان لهم
خرجات متعددة. وهذا اخرها لانه ثبت في الصحيح - [01:19:58](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم لو كان في سفر فقراً قول الله تعالى يا ايها الناس اتقوا ربكم. ان زلزلة الساعة شيء عظيم يوم ترونها
تذهل كل مرضعة عما ارضعت - [01:20:30](#)

وتضع كل ذات حمل حملها. وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد الناس كانه سكران وليس سيدنا الخوف عند
ذلك قال صلى الله عليه وسلم اتدرون متى هذا - [01:20:52](#)

قال الله ورسوله اعلم قال هذا يوم ينادي الله ادم بصوت هكذا ثبت يوم ينادي الله ادم بالصوت يا ادم اخرج بعث النار من ذريتك
فيقول يا ربي وما بعث النار - [01:21:16](#)

ويقول من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعون الف واحد عند ذلك الصحابة بابلس الصحابة قالوا يا رسول الله اينما ذلك الواحد اذا كان
الالف ما يبقى منهم الا واحد والباقي كله من النار - [01:21:41](#)

وقال ابشروا ابشروا ما انتم في الناس الا كشارة البيضاء في جلد الثور الاسود لو قال كالشعرة السوداء في جلد الثور الابيض ثم قال
منكم واحد ومن يأجوج ومأجوج تسعمائة وتسعة وتسعون - [01:22:11](#)

الشاهد يعني اذا يأجوج ومأجوج اولا هذا نص في انه من بني ادم ثم هذا يدل على ان يأجوج ومأجوج الكفار اهل النار وعلى هذا
نقول اه اذا عيسى عليه السلام - [01:22:39](#)

ابى ان يقبل الا الاسلام وكان النصرى الان الذين في الارض والنصارى وويلهم يزعمون انه ابن الله وانه الله وانه على حسب عقائدهم
انهم على دينهم. فاذا نزل كسر معبودهم صليهم هذا - [01:23:05](#)

لم يقبل منهم الا الاسلام يغضبون عليه ويأتونه من كل مكان ليقتلوه لانه على خلاف اه يكون هذا اخر خروج يأجوج ومأجوج
فيهلكهم الله جل وعلا في وقته هلاكا من عنده - [01:23:29](#)

والله اعلم الله اعلم بمراد رسوله صلى الله عليه وسلم ولكن قل هذا نص نص من الرسول صلى الله عليه وسلم لان يأجوج ومأجوج
ليسوا كما يعتقد بعض الناس انهم خلق مجهول - [01:23:59](#)

انهم فيهم الطويل المفرط وفيهم القصير المفرط ايضا في القصة ان فيهم كذا وفيهم كذا وفيهم خرافات كثيرة وقد رد هذا الحافظ

ابن كثير رحمه الله قال ان هذه ليس لها - [01:24:20](#)

وليس لها ثم يبقى ما يعتقده كثير من الناس الردم الذي ذكره الله جل وعلا انه صنعه ذو القرنين اين هو هل هو موجود والان ويأجوج

خلفه الان الارض اكتشفت الا ما شاء الله - [01:24:40](#)

اه الامم عرفت في الارض كلها عرف يعني الظاهر ان هذا الردم ان اثارهم موجودة كما قال العلماء الذين ذهبوا اليه وانه في جرجي

بين جبال كان جبال سلسلة جبال تتصل - [01:25:13](#)

بجبال الهمايا وتنطلق جهة الغرب حتى تصل الى هذا المكان ثم جبالا اخرى تقابلها فيها فتحة فتحة هي الطريق والله انه هذا حتى

الذين ذهبوا هناك يقولون ان فيه اثار الحديد - [01:25:44](#)

معنى هذا ان امر الله جاء من زمان وذهب الذي اخبر انه اذا جاء امر ربي جعله دكا انه جاء امر الله وجعل لك دخل الناس على

السعدي رحمه الله له مؤلف في هذا - [01:26:07](#)

ذكر ادلة بان يأجوج هم هؤلاء الذين على الارض الكفار ذكرت عشرة ادلة من كتاب الله احاديث احاديث رسول الله صلى الله عليه

وسلم وجزم جزما بانهم هؤلاء الكفار وقال ان هذا - [01:26:40](#)

اذا خفي على الانسان فان الانسان ما كلف الا ما يستطيع معنى ذلك انه عنده يقين ان هؤلاء هم يأجوج ومأجوج ومثله احد العلماء

ايضا المعاصرين توفي رحمهم كذا ايضا كتب - [01:27:09](#)

كتاب سماه مفيد مستفيد لكل جديد او نحو هذا. وذكر نفس ما ذكره الله اعلم من الادلة التي ذكر قولها قوله جل وعلا من كل حدب

ينسله هذا المعروف المعروف العلوم من الاراضي - [01:27:32](#)

الطائرات التي تأتي من فوق الجبال ومن غيرها ومن كل جهة والان نشاهد الجو مملوء من الطائرات من كل من يكون له مكان كذلك

الاحاديث التي جاءت للنبي صلى الله عليه وسلم يقول - [01:28:05](#)

يوسف ان تتداعى عليكم الامم كما تتداعى الكلة على القصعة من قلة النحر يومئذ قال لا ولكنكم غثى كغثاء السير تنزع من قلوبكم

المهابة يكذب فيها الوهم الى اخره المقصود يعني العلامات التي ذكرت صحيحة ثابتة - [01:28:29](#)

يجب ان تنزل منزلتها. واذا اشكل على الانسان شيء يجب ان يتوضأ. حتى يتبين له حتى لا يقع في على الرسول صلى الله عليه وسلم

او على القول على الله - [01:28:56](#)

ثم بعد عيسى الظاهر انها طلوع الشمس تروح الشمس من مغربها اية كبرى من الايات ثم خروج الدابة الارض كما قال الله جل وعلا اذا

وقع اذا وقع عليهم القول واخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم ان الناس كانوا في اياتنا لا يوقنون - [01:29:13](#)

تخرج من الارض والدابة ما ندري ما ندري ما هي هذه الدابة الله اعلم. لكن في تكلمه الناس قد يكون التكريم هو الذي جاء في

الحديث انها تسم الناس ولا احد يستطيع - [01:29:53](#)

من يمتنع منها تنكت في وجهها في وجهه نكتة اذا كان مؤمنا تكون نكتة بيضا لها وجهه واذا كان كافرا تنكت في جبهته نكتة سوداء

فيستد اسود له وجهه. فيصبح الناس يعرفون بعضهم بعضا. هذا مؤمن وهذا كافر - [01:30:16](#)

ولا يقبل ايمان بعد ذلك يعني ختم على ما هم عليه بعض العلماء يرى ان هذا هذه الاية والله اعلم في حديث ضعيف لا يثبت هذا ما

يقوله القحطاني رحمه الله في نونيته - [01:30:45](#)

واذكر في الفصول في في الخروج فصيلة ناقة صالح يسم الوري بالكفر والايمان ولكن الله اهل النار الحديث لا ضعيف الذي فيه وجاء

في بعض الاحاديث التي ما صحة يعني فيها ضعف - [01:31:18](#)

ان الدابة تخرج من مكة من جبال مكة الله اعلم ثم هذي ايضا فيه النار التي تسوق الناس نار تخرج من قعر عادل يسوق الناس الى

المحشر هذا محشر في الدنيا قبل محشر الآخرة - [01:31:40](#)

والذي جاء انهم يحشرون راغبين وراهبين عشرة على بعير. وثلاثة على بعير وخمسة على بعير واثنين وبقيتهم

يمشون تسوقهم النار تبيت معهم حيث باتوا وتقل معهم حيث قالوا. ومن تأخر اكلته النار - [01:32:13](#)

هذا حفر قبل قيام الساعة بالدنيا لان الحشر الذي يكون بعد البعث ما فيه ركوب ولا فيه بعاريت انما يحشرون حفاة تراثا غرلا في رواية بهما فقيل وما بهم؟ قال ليس معهم شيء - [01:32:38](#)

يخرجون مثل ما قال الله جل وعلا يوم لا تملك نفس لنفس شيئا والامر يومئذ لله ولكن هذا من اخر الاشياء والله اعلم هذي من الاشرار الكبيرة العظيمة يعني الذي يعتقد كثر الناس في أجوج ومأجوج لهم - [01:33:07](#)
انهم الان مسدود عليهم. وانهم يخرجون خرجة واحدة. وانهم يملأون الارض وانهم كذا وكذا كافي احاديثنا الله اعلم بها انهم ما يموت احدهم الا ويخلف مئة او اكثر هذا نحتاج الى اثبات لا يثبت - [01:33:39](#)

اول خروجهم والله اعلم الذين جاؤوا اكتسحوا البلاد وافسدوا فيها واتوا فيها قتلا قتلوا المسلمين وقتلوا خليفة افسدوا في الارض صاروا يحملون الكتب كتب اهل الاسلام في في بغداد ويلقونها في دجلة - [01:34:16](#)
حتى تغير الماء من الحبر ويجعلونها تسير الخيل عليها لهذا لما ذكر ذلك ابن الاثير يقول ترددت كثيرا اكتب هذا او لا اكتبه ان الكبد تدمى بذكر هذه الامور التي - [01:34:57](#)

هي الشوارع سالت من الدماء حتى يقال انهم قتلوا في بغداد ما يقرب من ثلاثة ملايين هذا الفساد. ثم صار لهم خروج فيما بعد امي أجوج ومأجوج الله اعلم ولا يزالون الان - [01:35:23](#)

وسياتي ما اخبر به الرسول صلى الله عليه وسلم هذه الامور كلها يعني ان هذا لماذا ذكرت هذه الاشياء يعني فائدتها ماذا نستفيد وفيها التخويف وفيها الاستعداد ينبغي ان الانسان يستعد. يستعد للعمل الذي ينجيه. وهذا لا يكون الا باتباع الرسول صلى الله عليه - [01:35:50](#)

طاعة الله جل وعلا ونحمد الله علي الامر لا يزال الناس بخير اهل الاسلام على خير فيه خير يعني وان كان الانسان يشاهد الان اشياء كثيرة من التقصير وادم - [01:36:27](#)

المعرفة التي ينبغي ان تكون في الناس صارت الامور عادية يعني انسان يعتاد على ما يعتاد عليك انه نور ولهذا ما تجد الامور التي كانت زمن الصحابة والتابعين او غيرهم - [01:36:54](#)

من التأثير ومن الخوف والخشية لله جل وعلا بل يعني واضح ان الانسان اذا مات مسلم يصلي ويؤمن بالله يؤمن بالآخرة فمآله الى الجنة وان اصابه ما اصابه منه يموت يؤمن بالله ويؤمن برسوله برسله - [01:37:19](#)

في كتبه باليوم الآخر وحسب التفصيل لابد منه لابد من ولهذا جاءت الاحاديث كثيرة جدا بلغت حد التواتر لان جماعات كبيرة من المسلمين يدخلون النار ثم يخرجون منها اما بالشفاعة - [01:37:58](#)

واما برحمة ارحم الراحمين وفي الحقيقة هي كلها برحمة الله لان الشفاه حقيقتها اكرام الشافع لامر ان يشفع ورحمة الله للمشفوع له. هذه حقيقة الشفاعة الامر كله لله. كن لله الشفاعة جميعا - [01:38:28](#)

اه المقصود انه التقصير الكثير اه مثلا امر الصلاة نحن في اذا دخل الصلاة دخل الصلاة واذا هو عنده طفلة وعنده ان يشرح قلبه ويمين وشمال ويذهب هذا تقصير هذا تقصير - [01:38:56](#)

الله جل وعلا لما ذكر الصلاة الذين يقيمون الصلاة والموارد الصلاة في هذا اللفظ يقيمون الصلاة ما هي اقامة الصلاة؟ هل اقامتها فقط ام لا الوقوف والقراءة والسجود والركوع يقول العلماء - [01:39:27](#)

لا بد من حضور القلب واذا لم يحتر القلب لا يكتب له شيء من صلواته حضور القلب عن عالم الانسان يدري اين هو يفكر بما هو بما يفعل وبما يسمع ويتأثر بذلك - [01:39:55](#)

الا مجرد يعني ركوع وسجود فقط ما يكون اقامة. وعلى كل حال دعني يعني عندنا هذه الامور ذكرت لنا من باب التخويف ومعلوم انه لابد لنا من الموت ثم سكون - [01:40:18](#)

ثم ان نسكن القبور كل واحد منا ليس معه في قبره الا عمله ثم القبر حياة القبر موت ونسيان. القبر فيه حياة وفيه اما نعيم واما عذاب الحقيقة امر الآخرة - [01:40:48](#)

هو هذا فقط اما منعوم او معذب ما فيه امر ثالث بين هذا وهذا والنهائة الجنة والنار هذه النهائة يكون الانسان في الجنة او يكون في النار. ما فيه مسكن - [01:41:17](#)

اما ما جاء في قوله جل وعلا وبينهما بينهما رجال على الاعراب الى اخره هذا محال. مؤقت. ينتهي ينتهي وعلى الاعراب رجال يعرفون كلا من سماه ينتهي بعد ذلك يذبح الموت كما جاءت في الاحاديث - [01:41:43](#)

يؤتى بالموت في صورة كبش املح وينادى اهل الجنة والنار تعرفون هذا اذا اقروا به انه الموت ذبح وقيل لهم خلود ولا موت ابي موت الموت مخلوق خلق الله الموت والحياة - [01:42:21](#)

فان كان معنا الله على كل شىء قدير. المقصود يعني ان ذكر الايات التي التي ذكرت في هذا المقصود ان العبد يجب ان يستعذ قبل ان تأتبه اذا جاءت ما في فائدة - [01:42:46](#)

يختم على الانسان على عمله الذي كان يعمل قبل هذا يكتب له العمل الذي كان يعمل قبل هذا اما يزداد عملا من جديد بعد هذه الايات ما يفيد هذا هذا المقصود - [01:43:09](#)

ان الاستعداد هو الذي يجب ان يكون مستعدا مع ان الاجل قبل هذا السيوطي رحمه الله كتب كتابا في اشراط الساعة ومدة هذه الامة يقول فيه ان هذه الامة سيبلغ وقتها - [01:43:29](#)

الى الف وخمس مئة ولا يجاوز ذلك الان بلغت الف وخمس مئة تقريبا من بعثة النبي صلى الله عليه وسلم الى اليوم الف وخمس مئة تقريبا يعني يقصد شىء قليل - [01:43:58](#)

ولم يأتي شىء لم نرى الايات التي اخبر بها الرسول صلى الله عليه وسلم. فاذا الامر ليس كما قدر الامر غير هذا. والله اعلم وهذا وهكذا التحديدات التي يحددها بعض الناس الان حصلت ثم ينزلون بعض - [01:44:17](#)

احاديث على وقائع معينة او اشخاص معينين. يقولون هذا المراد هذا لا يجوز لان هذا في الواقع قول على رسول الله صلى الله عليه وسلم وجزم بان هذا مراد الرسول. هذا - [01:44:43](#)

قد يكون كذب يقال له ليس هذا الامر الذي غير انه نؤمن حقا ان هذه الامور التي ذكرت لا بد ان تقع نعم ان وقعت اشياء كثيرة اخبر بها الرسول صلى الله عليه وسلم. كما سبقت الاشارة الى هذا. وبقي امور - [01:45:05](#)

اخبر بها لم تأتي بعد ستأتي وفي احاديث كثيرة جدا من اراد ان يطلع على شىء من ذلك فيها كتب التي الفت في هذا كتاب السيوط لنفسه في البدور السافرة - [01:45:35](#)

كتاب السبارين البحور الزاخرة في علوم الآخرة ومثل ما ذكرت لكم ايظا غيرها كثير ومنها ما هو حديث للمؤمن احسنها الشيخ حمود التويجري تحالف الجماعة في فتن واشراط الساعة اعتمد على الاحاديث فقط احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم يوجد تدخل للامور العقل ورد على الذين - [01:45:57](#)

قالوا اقوالا غير صحيحة لتأويل الاحاديث فعلى كل حال يقول ان الآتي قريب كل ات قريب ولا شك وعلى هذه الامة تنتهي الدنيا ونحن في آخرها في آخر الامة عيوشك انه - [01:46:39](#)

انها تبدأ هذه الامور. واذا كان اولها الدجال من اولها في الاولوية المهدي. وقد جاء انه ينسى ذكره فلا يذكر على المنابر. فيخرج في وقت وقت غفلة. الناس الا اذا خرج ان جفل الناس اليه وفتنته عظيمة جدا. اه المقصود انه يعني - [01:47:08](#)

هذا الذي ينبغي ان الانسان يستعد ويخاف وثبتت احاديث في البخاري وغيره قول الرسول صلى الله عليه وسلم يوشك ان يكون خير مال المرء غنم يتتبع بها شعف الجبال. يفر بدينه من الفتن - [01:47:45](#)

وهل الناس يكونوا كذا هذا اذا وجد فهو نادر من الناس الا الناس في اجتماعاتهم وفي مدنهم وفي ولا بد ان يتأثر بعضهم ببعض العلم حقيقي الذي يعني يكون علما محققا ثابتا - [01:48:15](#)

قليل ان كثير من الناس كثير ولهذا نجد الحين الان اذا وجد شبهة من الشبهة ولا تنطلي على كثير من الناس و يسألون عنها وشبه قد ما يكون لها قد لا يكون لها قيمة - [01:48:46](#)

مثل هذا يدل على انه الناس عندهم تردد وعندهم عندهم يقين انه المقصود يعني ان الفتن موجودة كثرة بقية الحوادث هذه هي التي وستأتي قطعاً بلا شك واذا كان مثلاً - [01:49:10](#)

الرجال مأخوذ من الرجل. وهو الكذب الان الكذب كثير يعني تجد الكذب الاذاعات والصحف وفي كلام الناس وفي لان من سنة الله جل وعلا لا تأتي الامور فجأة هكذا يكون لها مقدمات ويكون لها لا يكون - [01:49:40](#)

الحصاة هذه مثل ما كان للنبي صلى الله عليه وسلم بعثته الراصات ومقدمات حصلت الناس هكذا اذا جاءت النوم ورحمة الله جل وعلا بعباده ان وراء هذا كله غير ان المقصود يعني بهذا الاهتمام اهتمام الانسان كل انسان يهتم بما - [01:50:12](#) ينجيه ولا نجاة لاحد الا بطاعة الله جل وعلا وطاعة رسوله النامور التي تأتي قبل بعد هذه الدنيا اصعب اصعب من هذا اصعب من الرجال يا جوجو مأجوج ومن - [01:50:43](#)

اذا جمع الناس من اولهم الى اخره في صعيد واحد قيام على ارجلهم يوما داره خمسين الف سنة لا ظل ولا وقا ولا اكل ولا شراب الشمس فوق رؤوسهم من يستطيع هذا - [01:51:13](#)

الانسان لو مثلاً كلف انسان يقوم على قدميه الساعة ممكن يسقط ما ما يستطيع. وهو قايم على قدميه. كيف يعني بهذا؟ الانسان ما يجد الا قدميه والنار يؤتى بها تحيط بهم من جميع الجهات - [01:51:45](#)

في حديث عدي الذي في الصحيحين صلى الله عليه وسلم واعلموا ان كل واحد منكم فيناقي ربه ليس بينه وبينه ترجمان ولا حاجبا يحجبه ينظر ايمن من لا يرى الا النار وينظر اشياء منه فلا يرى الا النار وينظر امامك ولا يرى الا النار - [01:52:12](#)

فاتقوا النار ولو بشق تمرة الذي يقدم يقدمه اتق النار يعني الناس كلهم في هذا الموقف ما هم الرسل ولكن هل الناس كلهم يكون عليهم هذا الامر وهذه الشدة يقول في المؤمنين المتقين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. فلا خوف عليهم - [01:52:46](#)

ولا هم يحزنون. ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة من لا تخافوا ولا تحزنوا ابشروا بالجنة التي كنتم توعدون الا تخافوا ولا تحزنوا الخوف من اين - [01:53:19](#)

الخوف من الامور المستقبلية والحزن على الامور الفائتة ولا يحزن على ما خلف في الدنيا ولا يخاف ولكن آيات الله يجب ان يؤمن بها لانه في هذا الموقف يقفون انسانا مثلاً - [01:53:38](#)

يصل العرق الى اذنيه عرقه كيف العرب يصل الى هذا يسبح فيه يعني يصير بحر. وانسان اخر ما يعرف موقف واحد الناس جميع في هذه وانسان يكون يطول عليه هذا الموقف - [01:54:06](#)

كن نقدرنا خمسين الف سنة اخر يكون الموقف كانه بعد العصر كل هذا بقدره الله جل وعلا لابد ان يقع هذا لا بد ايه ثم يأتي الله جل وعلا ينزل - [01:54:32](#)

من على عرشه ليفصل بينهم بنفسه هو الذي يتولى حسابه وكلهم يحاسبهم الله جل وعلا في ان واحد كل واحد يظن انه يحاسب والله يحاسب الجميع كله ثم الصدور من هذا الموقف الى اين - [01:54:57](#)

ما في عبور الى الجنة الا من فوق النار على الصراط. كل هذه يجب ان نفكر فيها يجب ان الانسان يفكر هذا امر سنعيشه سناقيه قطعاً بلا تردد يجب ان نفكر في هذا ويستعد الانسان - [01:55:23](#)

استعد لهذه الامور لعل الله جل وعلا ان يجيب ينجيه من هذه الاشياء اذا جاء يأتي جل وعلا الى الارض وتشرق الارض بنوره واشرقت الارض بنور ربها ووضع الكتاب. وجيء بالنبیین والشهداء وقضى بينهم بالهم - [01:55:47](#)

الانبياء والشهداء يقضى بينهم مذهب البقية ثم يأتي وهو على عرشه فوق كل شيء ما يكون فوقه شيء لان فوقيته جل وعلا من صفات ذاته الملازمة له ولا يكون شيء وهو اكبر من كل شيء. يقول جل وعلا - [01:56:18](#)

وما قدرنا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة. والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما المواد كلها يطويها بيده وتكون حقيرة بالنسبة اليه. كلها بمن في ويقبضها بيده انه يضع السماوات على اصبعه - [01:56:49](#)

والاراضين على عصبة ثم يهزهن ويقول اين الملوك؟ اين جبابرة الدنيا الا يكلم احد لانه كل هلك ويجيب نفسه ويقول لمن الملك

اليوم؟ يقول الله الواحد القهار. تعال وتبدل هذه ثم - [01:57:20](#)

في هذا الموقف الذي يجب ان نفكر فيه يوم يقوم الناس لرب العالمين لهذا لما قال ويل للمطففين الذين اذا اغتالوا على الناس يستوفون واذا كالوا هم اوزنون يخسرون الا يظن اولئك انهم مبعوثون ليوم عظيم؟ يوم يقوم الناس لرب العالمين - [01:57:52](#)
هذا اللي يغش الناس ما يفكر في هذا يوم يحاسب كل احد في ماله كلهم يرغب انه يقضى ولو الى النار من شدة هذا الانا والموقد لكن نقول الصدور الى اين - [01:58:23](#)

اذا كان العبور على النار من فوق النار فلا يعبر من فوقها الا الا المسلمين مصيرهم الى النار لا يسلكون على الصراط اصلا. ولهذا جاء في احاديث الشفع اذا وقعت الشفاعة يعني الشفاعة الكبرى التي - [01:58:53](#)
يحجم عنها اولو العزم من الرسل اول ادم فان كان ادم يكون ليس من اولي الازم. لقوله تعالى فلم نجد له عزما ولكن نوح وابراهيم وموسى وعيسى هؤلاء يتدافعونها وتنتهي الى محمد صلى الله عليه وسلم عليه - [01:59:21](#)
يحصل الشفاعة يقول جل وعلا انا اثم فيأتي انه يخاطبهم جميعا مخاطبة لمخاطبة الناس يدخل فيها الكفار جاء انه لا يكلمون ولكن الظاهر انه ليس التكليم مطلقا المنع من كلمونا تكريم التوبيخ والعذاب يكلمه - [01:59:52](#)
قال جل وعلا اخسئوا فيها ولا تكلمون نادوا يا مالك ليقتضي علينا الرب قال انكم ماكنون الى اخره وجاء انه يؤتى بالرجل الكافر الذي ثم يقول الله جل وعلا له - [02:00:26](#)

لو كانت الدنيا لك تفتدي بها من من هذا الاذان؟ يقول نعم. فيقول الله جل وعلا كذبت قد اردت منك ما هو اقل من هذا وانت في صلب ابيك الا تشرك بي فابيت الا الشرك - [02:00:48](#)
الا ان تشرك يخاطبهم جميعا قل اليس اجلا مني ان اولي كل واحد منكم ما كان يتولاه في الدنيا خطاب عام الجواب ما هو منهم؟ بلى هذا هو الادب فيؤتى بكل معبود - [02:01:06](#)
في الدنيا على هيئته وصورته فان كان المعبود مؤمنا رجلا صالحا يؤتى بشيطان على صورته ثم يقال لهم اتبعوهم المعبودات انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم. انتم لها واردون - [02:01:38](#)
لو كان هؤلاء الهة ما وردوها وكل فيها خالد يذهبون اكثرهم ذهب الى النار نار عندهم يقول يبقى المؤمنون وفيهم المنافقون سيأتيهم الله جل وعلا في صورة لا يعرفونه بها - [02:02:07](#)
فيقول ما الذي ابقاكم وقد ذهب الناس؟ تأملوا وش معنى هذا الكلام ما الذي ابقاكم ولقد ذهب الناس هذا ظاهر في ان الذي ظيقه كله بالنسبة لجابه الناس ذهبوا كلهم راحوا للنار - [02:02:38](#)
الا هذا هؤلاء ما الذي ابقاكم وقد ذهب الناس؟ فيقولون تركناهم احوج ما كنا اليهم. اما اليوم فلا نحتاج اليهم بشيء ولنا ربنا رب نتظره وهذا من الابتلاء والامتحان ما ينتهي - [02:02:59](#)
في القبر وفيه ابتلاء في الموقف يقول لنا رب نتظره يقول انا ربكم ويقولون نعوذ بالله منك. هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا. فاذا جاء ربنا عرفنا يقول هل بينكم وبينه اية - [02:03:23](#)

يقولون نعم الساق ويكشف عن ساقه فيخرون له سجدا الا المنافق اذا اراد ان يسجد خر على قفاه يوم يدعون الى السجود فلا يستطيعون خاشعة ابصارهم ترهقهم ذلة. وقد كانوا يدعون الى السجود وهم سالمون. فلا يستطيعون - [02:03:48](#)
ثم ظلمة ويعطون انوارهم على حسب ايمانهم المنافقون يبقون في ظلام هامس يخاطبون المؤمنون المؤمنين. الم نكن مع نقتبس من او المعرفة يقول ارجعوا ورائكم التمس نورا وضرب بينهم بسور له باب رحمه وظاهرهم ينادونهم الم نكن معكم قالوا بلى ولكنكم فتنتم - [02:04:19](#)

انفسكم وتربصتم وارتبتم وغرثتم الحياة الدنيا الى اخره هذا النهاية ولكن ما انتهت القضية ما انتهت لانها باقى امور مهولة بعد هذا. شديدة جدا العبور على الصراط الموازين تتطاير الصحف - [02:05:07](#)
شديدة. قال انس كما في صحيح البخاري قال انس للنبي صلى الله عليه وسلم يا نبي الله اشفع لي يوم القيامة متفائل ان شاء الله

قال انس ابن اجدك قال تجدني عند الحوض - [02:05:44](#)

فان لم تجدني عند الحوض عند الميزان فان لم تجدني عند الميزان عند الصراط لا اعدّها ثلاث مواقف وعند الصراط لا احد يتكلم الا
الرسول رسل الملائكة وكلامهم اللهم سلم سلم - [02:06:06](#)

اللهم سلم سلم ما في احد يتكلم كيف يتكلم والنار تحذو الى جهنم والصراط الصراط هو الصراط كل جسر يوضع بين مرتفع او على
نهر ولا على بحر ولا صيغة - [02:06:31](#)

هذا الصراط ينصبها جهنم متحرك وايضا دقيق وايضا حار حر شديد كيف يعبر الانسان عليه ما في عبور الا بالاعمال يقول صلى
الله عليه وسلم اصحابه يقول عليه كلاليب مثل شوك السعدان ثم يقول هل رأيتم السعدان - [02:07:06](#)

قالوا نعم يا رسول الله غير انه لا يعلم عظمها الا الله يخطف الناس باعمالهم كل الذين يعبرون عن الصراط هم المسلمون فقط الكفار
ما يعبرون الكفار الى جهنم مثل ما سبق يذهبون مع معبوداتهم لكن الان المعبودات هل هنا الان في هذا الوقت - [02:07:44](#)

فيها السناجيد في معبودات ترى مثل معبودات المشركين الحقيقة كل ما عمل الانسان له هو معبود بعمل الانسان لشيء ولهذا في عباد
الدنيا وفي عباد الشهوات وفي عباد الناس المعينين وفيهم عباد شيء معين - [02:08:11](#)

صحيح البخاري عن النبي صلى الله عليه وسلم عن ابي هريرة انه قال ابي ان تعس عبد الدينار تعس عبد الدين هذا هذا الدينار يعبد
يسجد له ويركع عيسى عبد الخميصة والخميصة - [02:08:49](#)

يعني كل ما يعمل الانسان له فهو معبود عمل الانسان الانسان قد مثلاً يكون نبداً لشهواته عبداً لعبتي اللعبة ان يكون عبداً لها على كل
حال يعني المقصود يعني اننا يجب علينا ان ننتبه وان نستعد - [02:09:10](#)

الا يأتي الموت فجأة بدون توبة. الله جل وعلا كريم جواد يحب التوابين. يفرح بتوبة اشد الفرح قد تصور الرسول صلى الله عليه
وسلم فرح الله جل وعلا بتوبة باعلى او اقصى ما نعرفه من الفرح - [02:09:47](#)

ولفرح الله بتوبة عبده اشد من فرحي احدكم فقد راحلته في ارض مهلكة عليها طعامه وشرابه فطلب افلا فأيس منها اذا
وضع رأسه تحت الشجرة ينتظر الموت قد ايس من الحياة. بينما هو كذلك اذا راحلته قائمة - [02:10:14](#)

على رأسه فيأخذ بخطامها ويقول من شدة الفرح اللهم انت عبيدي وانا اخطأ من شدة الفرح فرح الله لانه بحاجة اليه ابد هو الغني
بذاته عن كل ما سواه. ولكنه ما يحب ان يعذب عباده - [02:10:42](#)

نحب انه يرحمهم وانهم يتوبوا ولكن هم يأبون مثل ما قال الرسول صلى الله عليه وسلم يقول مثلكم مثلي كمثل رجل او قد نارا
فصار هذا الفراش وهذا لا يتهافت عليها وانا احجزكم - [02:11:09](#)

احجزكم عن النار ولكن تأبون الا اسقطوا في النار يعني يبون الطاعة واتباعا تدخل في النار اسأل الله جل وعلا باسمائه الحسنی
وصفاته العليا ان يرزقنا الاستعداد ليوم المعاد وان يرزقنا التوبة النصوح. وان يجعلنا من الذين اذا ابتلوا صبروا. واذا انعم عليهم

شكروا - [02:11:29](#)

واذا اذنوا استغفروا صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله سيدنا محمد - [02:11:59](#)